Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانت لديه هذه القدرة الفائقة على أن يوحى للناس بأن يناموا . وأن يستغرقوا فى النوم . دون أن يكون على صلة بهم . . أو دون أن يشعروا بذلك . بل إنه كان قادرًا على أن يوحى إليهم بحركات معينة أثناء النوم . وكانوا ينفذونها بالضبط !

أما مؤرخ الفلسفة جلبرت مورى فقد كانت له تجارب عديدة على ابنته ، التى تزوجت فيما بعد المؤرخ العظيم أرنولد توينبى ـ وكان من تجاربه أنه يجلس فى غرفته ويطلب إلى ابنته التى تبعد عنه أن تفتح دائرة المعارف فى صفحة معينة . ثم تنقل له بضعة سطور . . وكان ينهض من مكتبه ليجد ابنته قد كتبت بالضبط ما أراد . ولم يكن يبذل جهدًا كبيرًا فى التركيز ولا كانت ابنته تفعل ذلك . وإنما كانت تحس أو تسمع صوت والدها فى أعماقها يقول لها انهضى واتجهى وافتحى هذا الكتاب . وقفى عند هذه السطور وانقليها !

وكثيرًا ما اختلطت موهبة توارد الخواطر مع موهبة الاستشفاف ـ أو رؤية الأشياء عن بعد . . وهناك قصة معروفة . قصة الطيار الأمريكى ولكنز الذى عبر القطب الشمالى أكثر من مرة . فقد حدث أن ضل أحد الطيارين الروس طريقه . وتولى الطيار الأمريكى البحث عنه . وكانت لدى هذا الطيار قدرة فائقة على أن يبعث ويتلقى المعانى والاحساسات . وكانت لدى الكاتب الأمريكى المعروف هارولد شيرمان هذه القدرة أيضًا . واتفق الاثنان على أن يتوجه كل منهما للآخر فى ساعة معينة . وأن يسجل كل منهما ما يشعر به ويكتبه .

وكانت النتيجة مذهلة لكل منهما ، ولكل العلماء أيضًا . فقد جلس العلماء حول الكاتب الأمريكى يقرأون ما يكتب . فقد كتب مثلاً : آه . . أنه الآن يرتدى بدلة كاملة ويتحرك بين المناضد فى قاعة مضاءة . .

ولم يكن هذا معقولاً بأى حال . . فهو قد اتجه إلى القطب الشمالى . ولا يمكن أن تخطر على بال أحد أنه سوف يضطر إلى الهبوط بسبب الضباب . . وأن يدعو بعض الروس إلى العشاء . .